كما قلت فاين رجع فاذا قال العبد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم مرة واحدة بخلوص الاعتقاد نجاه الله تعالى
من شر ابليس في الدنيا والآخرة استعيذوا بالله من الشيطان الرجيم في الليل والنهار قعودا
وقياما فان الاستعاذة تمنع شر الشيطان وتحفظ من النيران وتدخل الى الجنان
وفي الخبر ان الله تعالى يخرج ابليس عليه اللعنة من النار كل مائة الف سنة ويخرج آدم ويامره بالسجود فيابى
ثم يرده الى النار كذلك الى الابد الآبد ان اردتم النجاة من ابليس فاعتصموا من المولى و
استعيذوا به وقال علي بن ابي طالب رض الفرق بين صلوتنا وصلوة اهل الكتاب وسوسة
الشيطان لانه فرغ من عمل الكفار لانهم وافقوه والمؤمن يخالفه والمحاربة يكون مع المخالف مثل المؤ من
وقلبه مثل الحصار بني قريظة والنضير كان عدوان ظاهر وباطن يخربون بيوتهم بايديهم وكذلك حصار
الايمان وله عدوان ظاهر وباطن الظاهر هو الشهوات والباطن الوسوسة وحول قلبك
ستة حصون حصن الايمان واليقين والتوكل والاخلاص والصبر والشكر فلا يستطيع احد
تخريبه والقلب منظر الملك لقوله عم ان الله لا ينظر الى صوركم بل ينظر قلوبكم والشيطان يوسوس
في الصدور دون القلب لان القلب خزانة الله تع وحارسه هو الله والخازن اذا كان حارسا بها
فلا يقدر السارق ان يدخل فيه استعيذوا بالله من الشيطان الرجيم فانه بمنزلة السارق
الذي لم يقدر ان يدخل في حفظ الله تع فالاستعاذة تمنع من الدخول فان قلت لم لم يذكر الفوق
والتحت قلنا ان الشيطان لما اظهر هذه العداوة رقت قلوب الملائكة على البشر فقالوا الهنا كيف
يسلم الانسان من شر الشيطان مع استيلائه عليهم من هذه الجهات الاربع فاوحى الله تعالى اليهم ان
الفيته عن جهتين جهة الفوق وجهة التحت فاذا وضع الانسان جبهته على الارض ساجدا ورفع
يديه الى فوقه داعيا غفرت له ذنوب سبعين سنة وعند ذلك كاد الشيطان ان يموت غيظا و
خيبة روي عن الحسن رض انه قال اذا دخل اهل النار النار واهل الجنة الجنة يلوم اهل النار ابليس ويقولون
انت الذي اضللتنا عن طريق الحق في الدنيا حتى فات عنا درجات الجنان وبقينا معذبا في دركات
النيران فيقوم ابليس مجيبا لهم ليزداد حسرتهم وندامتهم على انفسهم كما اخبر الله تعالى في سورة ابراهيم
بقوله وقال الشيطان لما قضي الامر اي فرغ من الحساب ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم وعد
الباطل بان لا جنة ولا نار فاخلفتكم اي خلفتكم الوعد وما كان لي عليكم من سلطان اي ولاية

يجبركم

يجبركم على ما وعدته لكم ولا حجة فيما دعوتكم اليه الا ان دعوتكم اي لكن دعوتكم الى طاعتي فاستجبتم لي فلا
تلوموني ولوموا انفسكم باجابتي واتباعي من غير سلطان وحجة ما انا بمصرخكم اي بمغيثكم بالاخراج
من النار وما انتم بمصرخي اني كفرت بما اشركتمون اي تبرأت اليوم بالذي اشركتموني في العبادة
وهو الله تع من قبل اي في الدنيا وان الظالمين لهم عذاب اليم بالكفر والمعصية من اراد ان
ينجو من ملامة الشيطان في الدنيا والآخرة استعاذوا بالله بالغدو والاصال ومن استعاذ بالله
كان في حفظ الله تع من شر الشيطان ودركات النيران وحكي ان عبد الله بن عمر
رأى اباه عمر رض بعد وفاته في منامه يذهب سريعا فقال عبد الله يا ابت اين تذهب سريعا فقال
عمر يا بني لم تسئل عن حالي فلقيت في الحساب شديدا وفي زمان خلافتي رجل يسوق الغنم في طريق
الشام فاذا اجي مع اغنامه الى قنطرة ويعبر الرجل مع الغنم فاذا سقط رجل العنز فوق القنطرة
ولاجل ذلك عتب الله تعالى وقلت للملائكة المعاقبة انا لا نعلم بهذه القنطرة وانا في المدينة و
القنطرة المذكورة في الشام وما بين المدينة والقنطرة مسيرة شهر ولم اعلم سقطات القنطرة
فقالت الملائكة بلى بل اخترت تحمل الخلافة ولم تعلم ما وقع في الخلايق ولم تدفع الظلم لهم فاين الخلافة
واين العدالة كل مسلم ملك في اهل بيته وتوابعه ولواحقه وفي حقوقهم من الاكل والشرب
واللباس وغيرهم سواء والا فاولى منكم الشيطان اللعين وكونوا متعوذا دائما في الليل والنهار
فانه عدو لكم يضلكم ورائي الاضلال الظلم الى توابعه ومملوكه وعدم الالتفات الى احواله ومن استعاذ
بالله دائما من العدو فانه من الذين لا يظلمون الى من دونه وذكر ان آدم
عم عند موته اوصى ابنه شيث عم بخمسة اشياء وامره بان يوصي بها اولاده بعده اولها قال قل
لاولادك لا يطمئنوا بالدنيا فاني اطمأننت بالجنة فلم يرض الله تعالى مني فاخرجني منها والثاني قل
لهم لا يعملون بهوى نسائهم فاني عملت بهوى امرأتي واكلت من الشجرة بتلقينها فلحقني الندامة
والثالث كل عمل تريدونه فانظروا عاقبته فاني لو نظرت عاقبة الامر لم يصيبني ما اصابني والرابع
اذا اضطربت قلوبكم بشيء فاجتنبوه فاني حين اكلت من الشجرة اضطرب قلبي فلم ارجع فلحقني
فلحقني والخامس المشورة في الامور فاني لو شاورت الملائكة لما وقع ما وقع فان قلت اما
يكفي ان تقول اعوذ بالملائكة مع ان ادون ملك يكفي في دفع الشيطان فما السبب في ان جعل هذا

Copyright King Saud University